**كلمة وزير الاتصالات السيد نقولا صحناوي**

حقوق الطفل جزء لا يتجزأ من حقوق المستهلك. والطفل الذي يتصفح الانترنت حاله حال الطفل الذي يقود سيارة وهو الذي لا يعرف القيادة واصولها. وللتوفيق بين الحاجة الى حماية الطفل وحرية الانترنت، كان لا بد من ايجاد وسائل الحماية. والمشروع الذي نحن في صدده اليوم احد هذه الوسائل التي تتيح للبناني ان يجنب اولاده المخاطر التي قد تنتج عن استخدام الانترنت. وبات في امكان الاهل ان يتصفحوا الموقع الالكتروني [www.e-aman.com](http://www.e-aman.com/) الذي يتيح لهم الاطلاع على هذه المسألة البالغة الاهمية واخذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة لحماية اولادهم.

اضاف: في السياسة، بات واضحا الاستهداف الذي تتعرض له وزارتا الاتصالات والطاقة. لا يمر يوم من غير ان تستهدف افتتاحيات ومقدمات بعض وسائل الاعلام وزيرا الاتصالات والطاقة. من الواضح ايضا ان فريقا سياسيا محددا هو القائم على هذا الاستهداف، وهو لم يهضم بعد انه خرج قبل 12 عاما من وزارة الاتصالات تحديدا، لذلك بات استهداف هذه الوزارة شغله الشاغل لهدف بسيط وهو انها صارت وزارة اساسية تدخل الى الدولة 1.5 مليار دولار سنويا، في وقت كان هذا الفريق السياسي يسعى الى افلاس وزارة الاتصالات وبيع القطاع بأرخص الاثمان. كما انها باتت وزارة سيادية بإمتياز، ولا بد من الاستمرار في حماية هذا الجزء السيادي في عمل الوزارة. كذلك تمكنت الوزارة من تحقيق نقلة نوعية في قطاع الاتصالات بحيث بات مواكبا لتكنولوجيات القرن الـ 21 بعد تحديث شبكات الاتصال، واعادت لبنان الى الخريطة العالمية للاتصالات. كما باتت تسهم في التحضير لقلب النموذج الاقتصادي الريعي، المولد الرئيس لهجرة الشباب ونزيف الادمغة، الآفة الاكثر ضررا بلبنان.

ومن والواضح ان هذه الحملة السياسية المركزة تديرها غرفة عمليات معروفة الهوى والمآرب، واللبنانيون بغالبيتهم الساحقة يدركون هذه المآرب ويعرفون جيدا القائمين على غرفة العمليات هذه. وفي أي حال نطمئن اللبنانيين ان الانجازات التي تحققت ستتم حمايتها، ولا يمكن احدا ان يستضعف فريقنا. نحن نريد وطنا ننهض به جميعنا، نبني فيها سوية دولة قانون ونصلح المؤسسات. ولا احد يستطيع ان يقف في وجه الاصلاح مهما استعرت حملات التجني. كما لا يمكن احدا ان يعيد الساعة الى الوراء في ما تحقق من انجازات في وزارة الاتصالات كما في كل الوزارات التي استلمها التيار الوطني الحر وجعل منها وزارات متطورة ومرغوبة، واسهم في تظهير ثروة لبنان واللبنانيين. وتاليا لن نسمح لاحد ان يفرّغ هذه الوزارات وان يسرق من اللبنانيين هذه الثروة، مثل ما فعل فريق معين في وزارة المال التي يعرضنا عليها اليوم وهي وزارة مرهقة بالستين مليار دولار دين. هذا الفريق الذي كان مستعدا لكل شيئ بما فيه حرب اهلية للحفاظ على موقعه في وزارة المال، يريد اليوم التخلي عنها بعدما فرغها وارهقها بالستين مليارا، ويسعى الى الاستيلاء على وزارتي الاتصالات والطاقة بعدما نجح التيار الوطني الحر في تفعيلهما وتظهير ثروة اللبنانيين والعمل على تنميتها وحمايتها.